

# 1 شرح أصول السنة للحميدي الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة الاولى والتي اقيمت في جوامع اسكان طريق الخرج بمدينة الرياض. والذي نظمها المكتب التعاوني - 00:00:01 للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات الصناعية الجديدة في الفترة من الثامن من شهر ربيع الاول الى الرابع عشر من شهر ربيع الآخر لعام الف واربعين وواحد وثلاثين من الهجرة النبوية. ومع شرح اصول السنة للحميدي رحمة الله تعالى. والذي قام - 00:00:24 فضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن سعود العيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الحميدي رحمة الله تعالى - 00:00:50 السنة عندنا ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه. وان ذلك كله قضاء من الله عز وجل. وان اليمان قول وعمل. حسبك - 00:01:10 بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. الامام الحميدي رحمة الله تعالى اسمه عبدالله ابن الزبير ابن عيسى ابن عبيد الله ابن اسامة ابو بكر القرشي الاسدي - 00:01:30

حميدي المكي شيخ الحرمين وصاحب المسند وقد طبع مسنده في مجلدين وهو من ائمة الحديث المتقدمين. وقد تتلذذ على عدد من ائمة الحديث كفظيل بن عياض وسفيان بن ووكيع والامام الشافعي وغيرهم. وكفاه شرفا ان كان من تلامذته الامام البخاري - 00:01:48

حيث حدث عنه في اول حديث في صحيحه يعني جعله شيخا له في سنته. ومن تلامذته الامام الذهلي وابو زرعة وابو حاتم الرازياني وهما من ائمة الحديث الكبار اثنى عليه ائمة الاسلام - 00:02:18

قال عنه الامام احمد الحميدي عندنا امام بمعنى انه مذكر. وقال عنه ابو حاتم رحمة الله تعالى عن حميدي انه اثبت الناس في ابن عبيدة يعني الحميدي يعني دل على انه اضبط الناس - 00:02:38

وهو ثقة امام حافظ. له مؤلفات منها المسند والتفسير والدلائل كان رحمة الله تعالى من نافع عن عقيدة السلف ودافع عنها ولها الف هذا الكتاب مع مختصر اختصاره ليبيان مجملها او اجمالا عن يبيان لنا اجمالا - 00:02:56

عقيدة اهل السنة في مسائل الاعتقاد ويحسن هنا ايها الاية ان يذكر عن ائمة السلف منهجهم في التأليف فائمة السلف قد يكتبون المختصرات وقد يكتبون المطولات وقد يكتبون المجملات في عقيدة اهل السنة. وقد يكتبون الردود على بعض الطوائف - 00:03:22

في البدع التي ظلت وقد يكتبون بيانا لعقيدة اهل السنة نظرا لاحتياج الامة اليه. وهذه المؤلفات قد تكون نظما وقد تكون نثرا ولا مشاجحة في الاصطلاح لأن المقصود منها تمكين عقيدة السلف او بيانها للناس عندما تتبس عليهم هذه العقيدة - 00:03:50 السلفية عندما تكثر طوائف البدع وتنتشر ويستقر اهل الحق عن فضحها وبيان بطلانها يؤدي الى ان يفتر الصغار والجهلة والمبتدئون في طلب العلم ان يتأثروا بذلك المذاهب او بتلك الاراء التي لم يكن عليها دليل من كتاب ولا سنة - 00:04:20 كتابنا هذا يسمى باصول السنة اولا يجب ان نعلم ان الاصل في اللغة هو ما يبني عليه غيره ولهذا يقال كل بيت لا اصل له وطالب علم لا اصل له - 00:04:48 فإنه لا يعتمد عليه فلا بد ان يكون له اصل يؤرخ اليه وجاء الاصل كانه يقول هذه المسائل التي ساذكرها هي مرجع لاهل السنة قاطبة

او مما اتفق اهل السنة عليها - 00:05:07

ودائماً الاصول يجب ان يعلمها الناس ومن هنا الف ائمة الاسلام كتبوا في الاعتقاد وجعلوها اصولاً والفوا كتبوا كذلك في المسائل الفرعية الشرعية وسموها فروعاً وان كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول ان اول من قسم الدين الى اصول وفروعهم المعتزلة -

00:05:28

وذلك بناء على مفهوم المصطلح فان المعتزلة يرون ان الاصول هي المسائل النظرية واما الفروع فانها المسائل العملية. ولهذا انكره شيخ الاسلام ابن تيمية وبين ان هذا المدلول غير صحيح - 00:05:58

فان من مسائل ما نسميه الاصول ما هو متعلق بالاحكام العملية ويضرب لذلك بمثال الصلاة فان الصلاة من اصول الدين عندنا واما عند المعتزلة فانهم يرونها من الفروع وعندنا اهل السنة كذلك ان من الفروع مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه وليس من مسائل التي يظلل الناس - 00:06:17

بها نظراً لوجود الخلاف حتى بين المتقدين. مع انها مسألة النظرية. مما يدل على ان مقالتهم تلك تعتبر مقالة باطلة ولا يعتمد عليها جاء الان اصول السنة مما يجب ان يعلم ان السنة تطلق عند المحدثين وتطلق عند الاصوليين وتطلق كذلك عند الفقهاء - 00:06:44  
وتطلق عند من؟ اهل الاعتقاد. وكل طائفة مدلولة. فالسنة عند الاوصليين يقصد بها كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا نقول مصادرنا الكتاب والسنة. اذا فهم منه هو ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

من الاقوال وما تعلقت بالنبي دون غيره صلى الله عليه وسلم واما السنة عند الفقهاء فهي ما يثبت فاعله ولا يعقب تاركه واما السنة عند من ها لأن عند الاوصليين - 00:07:28

وعند المحدثين نعم الثالث عندنا السنة عند المحدثين هي اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واعتقاداته ذكرها فيها وصفاته الخلوقية والخلقية فإذا قيل عندنا ثبت في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من الرجال - 00:07:45  
وانه كان ابيض مشرباً بحمرة هذا نقول هذا من السنة التي نقلت لنا سنة وهذا لا مانع منه فاصبح مدلول السنة عند الاوصليين وعند الفقهاء عند المحدثين كل له مدلول. لكن اذا وردت السنة عند الاهل الاعتقاد - 00:08:03

فيقصد بها ما يقابل البدعة فلو سئلنا نحن ما هي عقيدتنا؟ نقول عقيدتنا عقيدة اهل السنة يعني اننا لسنا بمبتدةعة وادا سئلنا عن المعتزلة والخوارج والرافضة والجهمية نقول هؤلاء ليسوا على سنة وانما هم على - 00:08:22

البدعة والضلال والانحراف وهذا المعنى هو الصحيح. وبناء عليه فهم من ان المؤلف اورد في هذا الكتاب المسائل التي هي اصول في الاعتقاد وان ما ذكره ليس من البدع وانما دل عليه الكتاب والسنة واجماع - 00:08:44  
الصحاباة والامة عليه. من الطائف ان المؤلف رحمه الله تعالى هنا في كتابه لم يرد او لم يورد جميع اصول اهل السنة. وانما ضرب لنا بعضًا من الأمثلة. واذا تأملنا وجدنا ان - 00:09:05

مجملها قريب من سبع اصول ذكرها المؤلف وسنبنها واحداً تلو الآخر. ويأتي هنا سؤال لماذا المؤلف ذكر هذه السبع دون غيرها؟  
نقول لانه اراد ان يبطل بعض الطوائف المنحرفة التي ظلت في زمنه في هذه المسائل - 00:09:22

والعجب عندما يمؤلف الائمة كتبوا في الاعتقاد نجد ان كل امام ربما يصدر ويبدأ كتابه بمسألة غير المسألة التي ذكرها غيره نضرب بمثال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما قال في لاميته يا سائل عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من للهدایة - 00:09:42  
ثم جاك صدر اول مسألة حب الصحابة كلهم لي مذهبة ربطنا باول ما بدأ بالصحاباة ونجد بعض ائمة السلف ربما ذكروا مسائل القرآن وبعضهم ربما ذكر مسائل القدر وبعضهم ربما ذكر مسائل التوحيد - 00:10:05

ما يدل على ان الائمة يمؤلفون ثم يذكرون في كتبهم ما يصدرون به بعض المسائل دون بعض ولعل السبب في ذلك انهم ارادوا ان يرددوا على بعض الطوائف التي انحرفت في عصرهم في هذه المسائل - 00:10:29  
واضح؟ يعني ان هناك ثمة مسائل وقع الخلاف في زمنهم. واذا جئنا نقول نعم والمؤلف رحمه الله تعالى صدر كتابه المبحث القضاء والقدر ولهذا رحمه الله تعالى ذكر هذه انها - 00:10:48

عقيدة له ومن اللطائف اوردها بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال ماذا قال الحميدي؟ قال السنة عندنا فهم منه انها ما ذكره هنا هي عقیدته وهي عقيدة سلف الامة في زمانه - [00:11:10](#)

وهذا الكلام لا شك انه صحيح ما ذكره من هذه المسائل فهي عقيدة اهل الحق وحين ذكر ان السنة اراد بهم اهل السنة والجماعة ولما ذكر عندها من اللطائف نفهمه ان ائمة السلف رحمهم الله تعالى من المتقدمين والمتاخرين مذهبهم واحد - [00:11:35](#)  
نحن الان اذا جئنا نتكلم فنقول والسنة عندنا مثل ما قال الحميدي انا اقول عندنا كأني انا والحميدي والامام احمد والبخاري شيء واحد وهذه العبارات لها مدلولها عند سلف الامة - [00:12:03](#)

من اللطائف ان السنة عندنا القاب اهل السنة متنوعة ويجب ان نعلم ان القابنا مأخوذة من الكتاب والسنة فلا ننتسب لطائفة دون طائفة فنسمى باهل السنة ونسمى الفرقة الناجية. ونسمى بالطائفة المنصورة. ونسمى باهل الحديث. ونسمى باهل الاثر - [00:12:19](#)  
ونسمى بالسلف فلو سئلت انت عقيدتك ما هي؟ اقول عقیدتی عقيدة السلف وانا سلفی في عقیدتی بمعنى اني على ما كان عليه النبي صلی الله علیه وسلم وصحابته رضی الله عنهم وارضاهم - [00:12:52](#)

بدأ المؤلف رحمه الله بمسألة القدر والسبب لأنها من المسائل التي وقع فيها الخلاف قديما وهي من المسائل التي وقعت في زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حتى ان ابن عباس وابن عمر وغيرهم من ائمة من كبار الصحابة - [00:13:10](#)  
وسلف الامة ردوا على هؤلاء الذين انحرفو وكان الانحراف في باب القضاء والقدر في مسألة الانكار ونفهم منه ماذا ان مسألة انكار القضاء والقدر نشأت قبل قضية الجبر. واول من تحدث عن القضاء والقدر قيل - [00:13:32](#)

تسوسن وقيل معبد الجنبي هو اول من ظل في باب القضاء والقدر في قول المؤلف رحمه الله تعالى ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره. في الحقيقة لا ادري يعني يشلشلها سريعة لا مشكلة - [00:13:56](#)

يعني المغرب والعشاء يا الله يكفي القدر بس. باقي مسائل واحد لكن انا اسرد سريعا وتحمليون معي شوي لو نجلس او عشر ما يخالف عندها الان لما قال ان يؤمن الرجل ذكر الرجل ليس مقصودا لذاته. وانما المقصود ان يؤمن كل مسلم. يعني الرجل - [00:14:12](#)  
المرأة سواء في الاحكام الشرعية والعقدية فالكتاب الفه رحمه الله تعالى لأهل الاسلام كلهم. ولما ذكر ان يؤمن قاعدة الشيء المؤمن به يكون صاحبه متيقنا جازما به ولهذا اذا سئلنا اقول انا اؤمن بالله - [00:14:34](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبالقدر خيره وشره. يعني من من المسائل التي لا زعزعة فيها اطلاقا وليس محلا للتrepid او الشك ولهذا سيمأينا ان اليمان معناه التصديق والاقرار. فانا اصدق واقر بان القدر اؤمن به خيرا - [00:14:55](#)  
وشره. القدر هنا في التعريف والخلاف بين القضاء والقدر وهل بينهما خلاف او لا لا اعرج عليه. لكنني اذكر الان اذا قيل الله سبحانه وتعالى قدر فهدى سبحانه وتعالى - [00:15:17](#)

وكان امر الله قدرا مقدورا. نفهم منه انه شيء قد انتهي منه ثم بعد ذلك يقع على ضوءه ولهذا تنتهي الانسان تقول يا اخي وش تقديرك لهذا الشيء ايش تقدرها - [00:15:33](#)

يعني ان له ترتيب من قبل حتى اوقعه على شيء معين مثل ما نقول الان ايش تقدر قيمة كذا؟ ايش تقدر كذا؟ لكن مسألة القضاء والقدر هو متعلق بما كتبه الله تعالى في اللوح المحفوظ - [00:15:48](#)

بالنسبة للتعريف الاصطلاحي سنجد ان اذا اردنا ان نعرف كثير من الكتب التي الفت وكتبت عن التعريف اما ان تربطه بعلم الله الشامل لكل شيء. واما ان تقول ما قدره الله تعالى مما سيقع - [00:16:04](#)  
واما ان تكتب الله تعالى في اللوح وما سيقع كما بمعنى انهم يأخذون بعض مراتب القدر لكن اذا اردت ان تعرف فما اجمل ان تذكر المراتب الأربع ضمن التعريف - [00:16:19](#)

يعني بمعنى ان اقول هو علم الله تعالى الشامل ما سيقع وما هو واقع واضح؟ ثم نقول وكتابته له في اللوح المحفوظ وانه لا يقع في الكون الا ما اراده وانه خالق لكل شيء - [00:16:34](#)

جئنا بالاربع فيه وهذا قدمت او اخرت الامر سهل. لكنك بمعنى ان وجد عندي تصور لمسألة القضاء والقدر اجمالا في قضية يجب ان

نعلم ان الايمان بالقضاء والقدر هو احد اصول الايمان الستة - [00:16:51](#)

وما دام احد اصول الايمان الستة فلابد له من دليل من كتاب وسنة ان كل شيء خلقناه بقدر قدر فهدي بل نجد كل اية في العلم واية في الكتابة واية في الارادة - [00:17:12](#)

اية في الخلق والايجاد هي دليل على القدر وهذا شيء واضح ثم اذا جئنا للسنة لما جاء في حديث جبريل اسند ركبتيه على ركبتي النبي صلي الله عليه وسلم واذا بالرسول يسأله عن الايمان - [00:17:28](#)

بأصول الايمان الستة وفي اخرها قال وبالقدر خيره والادلة على من السنة متواترة لاثبات او في وجوب الايمان بالقضاء والقدر طيب حكم الايمان به فرض عين وليس لاحد يقول انا اؤمن بالاصول الخمسة اما القدر اريحوني منه نقول لا - [00:17:43](#)

بل فرض عين على كل احد متعلم او غير متعلم. بصاحب تخصص شرعي او لغير تخصص شرعي. هذه اصول الايمان الستة يجب على كل كل احد ان يعلمها وان يؤمن بها وان - [00:18:09](#)

نقول يعتقدنا باجمالها طيب تأتينا هنا مسألة وهي حكم من انكره لا شك في كفره قد جاء في قول الله تعالى ومن يكفر بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ضلاعا بعيدا - [00:18:24](#)

لم يذكر القضاء والقدر هنا ذكرت الاصول الستة واضح طيب اين القضاء والقدر؟ قالوا ان القدر داخل ضمن الايمان بالله عز وجل وذلك لأن القضاء والقدر متعلق بفعل الله متعلق باي شيء؟ بفعل الله تعالى - [00:18:44](#)

وافعاله متعلقة بربوبيته وربوبيتها جزء من التوحيد الذي يسمى توحيد الربوبية الذي يجب على كل احد ان يوحد الله تعالى في ربوبيته ومنها افعاله عندنا مسألة اخرى الايمان بالقضاء والقدر يمكن ان نقول يكون مجملا ومفصلا - [00:19:08](#)

فالاجمال فرض عين على كل احد لو سألت امي او جدتي او سألت اعرابيا او غير متعلم. هل تؤمن بالقدر؟ قال نعم لكن كونه يقول انا لا اؤمن به لا شك في كفره - [00:19:33](#)

لكن هذا الذي نسميه عاميا او جاهلا او اعرابيا لا يحسن العلم ليس من شرطه ان يعرف مراتب القدر بتفاصيلها وليس من شرطه ان يعرف الفرق بين الارادة الكونية والارادة الدينية الشرعية ما هو مطالب بها - [00:19:49](#)

لكن يجب عليه ان يؤمن بالقضاء والقدر ولذلك تجد الناس اذا اصيروا بمصائب مباشرة يلجؤون للقدر نحن نعزى من مات واهله ثم لتأتينا نقول مباشرة الحمد لله على قضاء الله وقدره - [00:20:09](#)

صح والا لا لكن لو سأله ايش مراتب القدر الرابع؟ ايش الدليل عليه؟ ما يعرف هذا مؤمن نسمى مؤمن ايمانا مجملـا. هذا حكمه فرض عين القسم الثاني وهو الايمان المفصل - [00:20:26](#)

الايمان فصل حكمه فرضا كفائيـا ويجب ان يكون في الامة من يعلم تفاصيل مباحث القضاء والقدر يعني بمعنى يعرف مراتب القدر الرابع يعرف الاقسام الارادة يعرف متعلقات العلم يعرف كذلك ما يتعلق بالكتاب - [00:20:44](#)

كتابة وتفاصيله كما سيأتي لا بد ان يعرفها بدليلها وهنا يجب ان يوجد في الامة من العلماء من يعرفون هذه المسائل. لكنها فرضا لكن هذا الحكم فرض كفائيـي ولكنـه لا يسمى فرضا عينـا - [00:21:03](#)

من المسائل هنا يجب ان نعلم ان اصول الايمان الستة متلازمة من جهة الايمان والكفر ما المقصود بهذا الكلام؟ فانا اذا امنت باربعة يجب ان اؤمن بالبقية كاملـة وادا كفرت بواحد فاني كافر بالجميع - [00:21:20](#)

قد دل على ذلك ومن يكفر بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ضلاعا بعيدا ولا يمكن ان نؤمن باحدها دون الاخر ولهذا جاءت امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمن كل امن بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. جاءت ورسله لا - [00:21:42](#)

نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا يعني سمعنا واطعنا لهذه الاصول لا نأخذ بعضا ثم ندعوا بعضا كذلك من مما يجب ان نعلم وهذا ذكر العلماء من اللطائف قالوا القضاء والقدر في اصله ينقسم الى قسمين - [00:22:04](#)

في ظاهر الحديث وما ذكره المؤلف رحمة الله تعالى صريح في ذلك خير وشر وبالقدر خيره وشره. حلو ومر قال العلماء الخير والشر باعتبار تعلقها بالخلق لا باعتبار تعلقها بالخالق - [00:22:25](#)

فان ما يقضيه الخالق على العبد خير له كله. وان كان فيه الم ولهذا قال الشاعر قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض  
الخلق بالنعم يعني في بعض الاحيان اضرب لكم مثال قطاء وقدر - [00:22:47](#)

واحد جا لي الدرس بعد ما انتهى من الحضور والدورة طلع صدمة سيارته قال يا اخي سبحان الله العصر وانا افكر اروح ولا ما اروح  
يا ليتنى ما رحت كان ما راح الصدام الاسطبات ولا تورطت ولا شيء - [00:23:06](#)

هذا خير ولا شر باعتبار تعليقه به عليه لكن باعتبار ما قضاه الله قد يكون تكفير قد يكون رفعه درجات قد يكون الله دفع عنه سوء  
اعظم مما هو فيه ما تدرى - [00:23:23](#)

ولهذا جاء الان ان القضاء والقدر خير وهذا يجب ان نعلم من العلماء من قسم القضاء والقدر الى تقسيم اخر وقال قضاء وقدر جبri  
وقضاء وقدر مخier فيه العبد القضاء والقدر الجبri - [00:23:39](#)

يضرب له بامثلة كثيرة اذا جيل نظر بمثال لذلك استطيع ان اقول لونك طولك شكلك بذلك نسبك هذا كله الجبri ما لي خيار فيه  
ابدا والانسان طويل ولا خشمeh كبير ولا عيونه ساعة وعيونه صغيرة ما ماسألوني ولا اخترت شي هذا جبri ما لي خيار فيه -  
[00:24:04](#)

كوني من الشمال او من الجنوب او من القصيم او من نجد او من اليمين او من غيره ما اخترت ولا سئلت اصلا هذا جبri بحث ما لي  
 الخيار فيها اصلا - [00:24:31](#)

واضح هذا نسميه قضاء وقدر جبri فيه العبد قال العلماء هنا والقضاء والقدر الجبri ليس محل للثواب والعقاب وليس محل  
للتفاضل والتفاخر واحد شكله قصير وواحد طويل يقال انه احسن منك اطول منك. ما هو انا اللي جبت القصر ولا الطول. صح والا؟  
واحد خشمeh كبير واحد خشمeh صغير واحد عيونه - [00:24:43](#)

واسع واحد راسك كبير واحد راسه صغير ما هو محل الثواب والعقاب اصلا. او يقال اهل بلد كذا يعطون حسنات اكثر واهل بلد كذا لا  
سيئاتهم يظافع عليهم ما له دخل هذا اطلاقا - [00:25:13](#)

وهذا يشهد له قول الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ليس ليس له دخل فيه. اما القسم الثاني وهو القضاء والقدر المخier فيه  
العبد يقصد به ان لك حرية في الاختيار - [00:25:29](#)

انا دخلت السوق حر اشتري هذا شماغه ولا وين ثاني انا حر انا مررت في الطريق يميني تسجيلات اسلامية يسار تسجيلات اغاني. انا  
حر اروح لليمين واليسار ما احد واجبني اطلاقا - [00:25:46](#)

ما احد يقول والله انا اشعر اني مجبور انت وقعت في فاحشة او معصية هذا باختيارك ما في احد اجبرك عليه ومثله الان قد يؤذن  
المؤذن. شباب يذهبون للمسجد وشباب ما يصلون - [00:26:02](#)

بعض الشباب تتصحه تقول يا اخي اتق الله نمشي المسجد. قال يا اخي احمد رب الله هداك وانا ما هداني. هذا كلام باطل انت الذي  
تركت الصلاة. انت الذي اخترت عدم الذهاب للمسجد. انت المحاسب على ذلك. هذا القسم الثاني هو محل الثواب - [00:26:18](#)

ومحل العقاب ومحل التفاخر والتفاضل يشهد له قول الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون مجال التنافس مفتوح للناس ما هو  
الانسان مجبور على شيء معين يقول والله اني اشعر اني مجبور اصلی اشعر اني مجبور اعصيه هذا كلام باطل. وليس ب صحيح -  
[00:26:36](#)

طيب والنتيجة لابد من التفريق بين الفعل الجبri والفعل الاختياري. او المسير فيه العبد او المخier فيه العبد طيب من المسائل التي  
يجب ان تعلم في هذه في مباحث القضاء والقدر - [00:27:01](#)

ان القدر مبني على اربع مراتب. العلم الكتابة الارادة والمشيئة الخلق والايجاد العلم والكتابة والارادة والمشيئة والخلق والايجاد. هذا  
هو الترتيب الصحيح لها فاول شيء العلم. قال العلماء وعلم الله يتعلق بخمسة امور - [00:27:19](#)

الاول علم الله الازلي الله عالم بالأشياء قبل خلقها وايجادها سبحان الذي يعلم بالأشياء مثال بسيط في حياتنا نحن قبل خلقنا  
وایجادنا قبل ان يتزوج اباونا بامهاتنا الله عالم لمن هذا ذرية ولمن ليس له ذرية - [00:27:47](#)

وعالم في الاجل بكل شيء ولهذا قال الله للقلم اكتب قال ربي وما اكتب لما خلق الله القلم. قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة  
كتب كل شيء وقدر كل شيء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:28:20](#)

اذا الله عالم بكل شيء وهذا يجب ان يكون في قلوبنا يقينا المسألة الثانية المتعلقة بالعلم علم الله تعالى بالامر الحاضر. وهذا الدليل  
على الاول فرعون سأله موسى قائلا له ما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى - [00:28:43](#)  
كل القرون الاولى الله عالم بها انت ما تعلم شيء. طيب والنتيجة هذا في الازل في الحاضر ما دليله؟ ما تسقط من ورقة الا يعلمهها ولا  
حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يجوز. الله سبحانه وتعالى عالم بها - [00:29:06](#)

سبحان العالم بكل شيء. يعني بمعنى الله عالم بدرستنا. الله عالم بمن سيكمل الحضور. الله عالم بمن عالم بكل  
شيء يشاهد كل شيء سبحانه وتعالى. لا تخفي عليه خافية - [00:29:23](#)

هذا العلم يسميه العلم الحاضر. الامر الثاني العلم المستقبلي سبحانه الذي يعلم بكل شيء المستقبل نحن جلوس ايها الاحبة ربما مثال  
بسیط يعني لو كنا بعد العشا وبين بتروحون؟ قال والله نحن مجموعة متقدعين نتعشى في مطعم - [00:29:39](#)  
متفقين على هذا الشيء هم خمنوا هذا الشيء لكن الله قد نقول قدر في اللوح المحفوظ ما يأكلون من هالمطعم ابد شباب وبين  
رايحين؟ قالوا والله بنروح نتعشى متقدعين احنا والشباب قال له يا اخي عندي عشاء تفضلوا عندي - [00:30:03](#)  
هل كنت مخمنا ان اكل عند فلان شيئاً؟ لا. لكن الله عالم كل ما تأكل هذه ما تذهب للمطعم ولا تزوج لاحظ اطلاقاً طيب من امر  
المستقبل الله مطلع على كل شيء سبحانه وتعالى - [00:30:20](#)

ولهذا يعلم ما سيكون لنا غداً وما سيكون بعد شهر وما سيكون لنا بعد عشر سنوات وما بعده الله عالم به لا تخفي عليه خافية والادلة  
على ذلك الله يقول الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض. متى وقع غبة الروم - [00:30:34](#)

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم في بضع سنين للامر من قبل. ووقع كما قال صلى الله عليه وسلم ويدخل ضمن هذا اشرط  
الساعة الصغرى والكبرى الله اخبر. نبينا صلى الله عليه وسلم اخبرنا وربنا اخبرنا بها وانتهى - [00:30:55](#)  
سيقع كما اخبر ولا مجال لهذا في المستقبل الامر الرابع يقولون علم ما لم يكن لو كان كيف يكون  
ايش معنى علم لم يكن لا كيف كان يكون هذا الكلمة مركبة - [00:31:12](#)

الان اعطيكم بمثال بسيط كانه يقول الشيء المستحيل الواقع لو اراد الله وقوعه لوقع على علمه لا يقع على ما تريده انت مثلاً لذلك  
يضربون له بمثال ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا - [00:31:35](#)  
يأتون الى النار وهم يلقون فيها. يتمنى احدهم الرجعة يا ليتنا نرد. سؤال هل سيردون؟ انتهى ومع ذلك الله يقول ولو ردوا لعادوا لما  
نهوا عنه وانهم لکاذبون ما في تغير بس. ما في فايدة الرجعة مرة ثانية - [00:32:01](#)

العلم ما لم يكن لو كان كيف يكون الله الذي علم به سبحانه وتعالى القسم الخامس وهو يتعلق بالعلم المشاهد ويقصد به ما يظهره الله  
تعالى لخلق من علمه ما يظهره الله للخلق من علمه - [00:32:17](#)

سبحان الذي يخرج ويخرج. الان كمثال بسيط انت جلوس الان ما شاء الله اشكالكم جيدة وشماغ وغترة وثوب يعني ظاهر جيد ولا  
ما هو بجيد لكن الباطن الله يعلمك قل لي يا شباب ايش رأيكم بعد الدورة نقترح - [00:32:35](#)  
بكرة ثلاثة واربعاء واول اسبوع لازم تردون نطلع عمرة يا شباب والله بنسجل ما دام بتروح معنا شيخ خلاص مشينا لما طلعننا عمرة  
اللي اشوفهم شكلهم ممتاز عندي واشكال اللي تشوفهم شيء واحد - [00:32:57](#)

هي اللي ماشية. وجدت واحد بخيل واحد اه عجاز ولا ما يوجد؟ واحد يعني قد تجد الشخص لثيم واحد اه يعني ما هو مضبوط  
سلوكياً نحن في المسجد ظهرنا واحد. صح ولا لا؟ ما في ما ندرى عن شيء. لكن يقال سمي السفر سفراً. قالوا لانه يسفر عن اخلاق -  
[00:33:14](#)

تجد راعي الفزعه والشجاع والكريم الشهم والقوى واللي يحب خدمة اخوانه ما شاء الله يطلع. لكن في المسجد كله سوا ما في فرق  
ولهذا ليش قال الحسن البصري رحمه الله؟ الناس في العافية سواء - [00:33:42](#)

فإذا جاءت الشدائـن تمـيز النـاس الـآن كـله ما شـا اللـه مـظـبـطـينـ. لو وـاحـدـ منـ الشـبابـ دـخـلـ وـسـمـعـ الـدـرـسـ كـمـثـالـ وـكـانـ منـ الـلـطـافـ انـ معـهـ جـائـيـ منـ البرـ هوـ لـلـثـعبـانـ يـتـحـطـ فيـ كـيسـ - [00:34:01](#)

وـجـلسـ يـصـليـ جـاـقـالـ وـالـلـهـ فـيـ درـسـ وـالـلـهـ مـانـيـ مـخـلـيـهـ يـكـبرـ يـصـليـ السـنـةـ حـطـ الكـيـسـ هـنـاـ طـلـعـ الثـعبـانـ عـلـيـنـاـ وـبـدـاـ يـمـشـيـ اللـهـ اـعـلـمـ منـ يـجـلسـ ثـابـتـ مـؤـدـبـ وـمـنـ تـجـدـهـ عـلـىـ طـولـ عـلـىـ طـلـعـ الـمـسـجـدـ طـالـعـ. وـمـنـ جـلـسـ فـيـ قـلـبـهـ خـوفـ لـكـنـهـ مـاـ يـهـمـهـ. مـاـ تـمـشـيـ مـاـ بـعـيـدـ مـاـ هـيـ قـضـيـةـ عـنـدـيـ مـاـ هـيـ بـوـاصـلـتـنـيـ وـلـاـ جـايـتـنـيـ - [00:34:22](#)

مـنـ وـيـنـ عـرـفـنـاـ؟ فـيـ الشـدـائـدـ يـتـمـيـزـ النـاسـ وـاـضـحـ؟ وـلـهـذاـ جـاءـتـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ الفـ لـامـ مـيـمـ اـحـسـبـ النـاسـ اـنـ يـتـرـكـواـ اـمـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـفـتـنـونـ لـقـدـ فـتـنـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـ بـعـدـهاـ - [00:34:46](#)

فـلـيـعـلـمـنـ اللـهـ الـذـيـنـ صـدـقـواـ وـلـيـعـلـمـنـ الـكـاذـبـ سـبـحـانـ اللـهـ. اللـهـ عـالـمـ اـصـلـاـ. طـيـبـ هـذـاـ عـلـمـ مـاـ مـقـصـودـ بـهـ؟ مـاـ يـظـهـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـخـلـقـهـ مـنـ الـمـشـاهـدـةـ وـالـاـ فـالـلـهـ نـحـنـ جـلوـسـ اللـهـ اـعـلـمـ مـنـ الـلـاـيـمـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـتـمـكـنـ وـمـنـ الـلـاـيـمـانـ فـيـ قـلـبـهـ - [00:35:03](#)

ضـعـيفـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ عـلـىـ حـرـفـ اـنـ اـصـابـتـهـ فـتـنـةـ اـيـشـ قـلـبـ عـلـىـ وـجـهـ وـاـنـ اـصـابـهـ خـيرـ اـطـمـئـنـ مـاـ دـامـ عـلـىـ خـيـرـ مـاـ فـيـ مـشـكـلـةـ. وـلـهـذاـ هـذـاـ يـسـمـيـ القـسـمـ الرـابـعـ. الـمـرـتـبـةـ الثـانـيـةـ وـهـيـ الـكـتـابـةـ قـالـ الـعـلـمـاءـ وـالـكـتـابـةـ تـعـلـقـ - [00:35:24](#)

كـذـلـكـ بـخـمـسـةـ اـمـوـرـ اوـلـاـ الـكـتـابـةـ الـاـزـلـيـةـ وـهـيـ التـيـ جـاءـتـ فـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـلـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ الـقـلـمـ قـالـ لـهـ اـكـتـبـ وـفـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـلـكـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ اللـهـ قـدـ مـقـادـيرـ الـخـلـائـقـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ بـخـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ. هـذـيـ كـتـابـةـ اـزـلـيـةـ قـدـ - [00:35:42](#)

وـيـجـبـ انـ نـعـلـمـ اـنـ مـاـ كـتـبـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ فـلـاـ تـغـيـرـ فـيـهـ وـلـاـ تـبـدـيـلـ اـطـلـاقـاـ الـكـتـابـةـ الثـانـيـةـ وـهـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـكـتـابـةـ الـعـمـرـيـةـ كـلـ مـنـ لـهـ كـتـابـةـ فـيـ عـمـرـهـ. يـجـمـعـ اـحـدـكـمـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ اـرـبـعـينـ نـطـفـةـ. اـرـبـعـينـ عـلـقـةـ اـرـبـعـينـ مـضـغـةـ. ثـمـ يـرـسـلـ اـلـيـهـ مـلـاـئـكـ. فـيـ كـتـبـ - [00:36:06](#)

وـرـزـقـهـ وـاجـلـهـ وـشـقـيـ اـمـ سـعـيـدـ سـبـحـانـ اللـهـ اـنـتـمـ جـلوـسـ بـيـنـ اـيـديـ. يـمـكـنـ اـغـلـبـكـمـ طـلـابـ يـمـكـنـ بـعـضـكـمـ مـسـتـقـبـلاـ ضـابـطـ بـعـضـ دـاعـيـةـ وـبـعـضـ كـاتـبـ عـدـلـ وـبـعـضـ نـسـمـيـ قـاضـيـ وـبـعـضـ عـسـكـريـ صـغـيرـ مـاـ هـوـ ضـابـطـ وـلـاـ شـيـءـ - [00:36:32](#)

لـلـهـ سـبـحـانـ الـذـيـ كـتـبـ كـلـ شـيـءـ وـهـذـهـ سـنـةـ اللـهـ يـعـطـيـنـاـ يـقـيـنـ اـنـ اللـهـ قـدـ مـقـادـيرـ الـخـلـائـقـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـهـ كـتـبـ رـزـقـ وـكـتـبـ اـجـلـ وـكـتـبـ اـنـتـ شـقـيـ اـمـ سـعـيـدـ الـكـتـابـةـ الثـالـثـةـ وـهـيـ تـسـمـيـ الـكـتـابـةـ السـنـوـيـةـ - [00:36:55](#)

وـهـيـ التـيـ تـكـوـنـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـلـهـذاـ جـاءـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـ يـفـرـقـ كـلـ اـمـرـ حـكـيمـ اـمـراـ مـنـ عـنـدـنـاـ وـهـيـ التـيـ جـاءـتـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـاـ اـنـزـلـنـاـهـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ مـاـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ - [00:37:20](#)

يـعـنـيـ اـنـ اللـهـ يـقـدـرـ فـيـهـ مـاـ يـكـتـبـ خـلـالـ عـامـ وـيـكـتـبـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ التـيـ مـضـتـ كـتـبـ فـيـهـ كـلـ شـيـءـ اللـهـ اـعـلـمـ مـنـ يـمـوتـ فـيـهـ. مـنـ يـمـرضـ مـنـ يـصـابـ بـبـلـاـيـاـ مـنـ يـنـجـحـ مـنـ يـرـسـبـ كـتـبـ كـلـ شـيـءـ - [00:37:35](#)

مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـرـ فـيـهـ الـاـمـرـ الـرـابـعـ وـهـيـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـكـتـابـةـ الـيـوـمـيـةـ وـجـاءـتـ الدـلـيلـ عـلـيـهـ كـلـ يـوـمـ هوـ فـيـ شـأـنـ قالـ اـبـنـ عـبـاسـ يـصـحـ وـيـمـرـضـ وـيـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـيـعـزـ وـيـذـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـلـ يـوـمـ - [00:37:53](#)

سـبـحـانـ الـذـيـ يـعـزـ مـنـ يـشـاءـ وـيـذـلـ مـنـ يـشـاءـ وـيـدـخـلـ فـيـ ضـمـنـ هـذـهـ الـكـتـابـاتـ كـذـلـكـ هـنـاكـ ثـمـةـ كـتـابـةـ تـعـلـقـ بـاـدـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ جـاءـتـ فـيـ قـضـيـةـ الـمـحـاجـهـ فـحـاجـ اـدـمـ مـوـسـيـ - [00:38:16](#)

لـعـلـهـ اـدـمـ اـمـاـ عـلـمـ اـنـ اللـهـ قـدـ كـتـبـهـ عـلـىـ قـبـلـ اـنـ اـخـلـقـ اـيـشـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ وـهـنـاكـ تـقـدـيرـ يـتـعـلـقـ بـالـمـيـثـاقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ اللـهـ مـسـحـ ظـهـرـ اـدـمـ - [00:38:33](#)

فـاـخـرـجـ نـسـىـ مـبـنـيـهـ كـلـهـ ثـمـ قـسـمـوـاـ الـىـ قـسـمـيـنـ فـرـيقـ فـيـ الـجـنـةـ وـفـرـيقـ فـيـ السـعـيـرـ وـيـشـهـدـ لـذـلـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ صـدـ لـيـلـةـ الـاـسـرـاءـ وـالـمـعـرـاجـ فـمـاـذـاـ حـدـثـ؟ رـأـيـ اـدـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:38:49](#)

قـالـ فـرـآـهـ اـذـ اـنـتـفـتـ يـمـيـنـهـ تـبـسـمـ. وـاـذـ اـنـتـفـتـ شـمـالـهـ بـكـيـ فـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـبـرـيـلـ مـنـ هـذـاـ؟ قـالـ اـدـمـ؟ فـسـأـلـ لـمـنـ يـتـبـسـمـ هـنـاـ وـيـبـكـيـ؟ قـالـ اـذـ رـأـيـ نـسـمـ بـنـيـهـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ تـبـسـمـ فـرـحاـ - [00:39:05](#)

وـاـذـ رـأـهـمـ مـنـ اـهـلـ النـارـ بـكـيـ حـزـنـاـ لـاـنـهـ ذـرـيـتـهـ وـاـوـلـادـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. هـذـاـ تـقـدـيرـ يـجـبـ اـنـ نـعـلـمـ اـنـ النـاسـ قـسـمـوـاـ الـىـ فـرـيقـ فـيـ

الجنة وفريق في السعي المرتبة الثالثة وهي مرتبة الارادة والمشيئة - 00:39:23

والارادة والمشيئة يشهد لها انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. مما يدل على ان الله سبحانه وتعالى كتب وقدر كل شيء وانه لا تخفي عليه خافية - 00:39:38

من اعمال وان ما يقع في الكون انما هو بارادته ومشيئته ما شاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن قال العلماء الارادة والمشيئة تنقسم الى قسمين ارادة كونية قدرية - 00:39:56

كونية القدرة هي التي تتعلق بالكون كله الاحياء الامات الزلازل براكيين الرزق. الصحة المروظ هذا كله تابع للارادة الكونية القدرة وما اراده الله كونا وقدراً فلا بد من وقوعه ولا يمكن احد - 00:40:13

ان يخرج عن ارادته الكونية القدرة اما القسم الثاني وهي الارادة الدينية الشرعية قال والدينية الشرعية تتعلق الشرائع التي جاءت بها الانبياء الشرعية تتعلق بالحلال والحرام بالطاعة والمعصية والارادة الدينية الشرعية لا يلزم ان تقع - 00:40:33

السؤال هنا يرد. اليه الله تعالى يريد من العباد ان يصلوا والا لا انت هذه ارادة ايش الشرعية. اليه الله يريد من العباد ان يتزموا بشرعه ويستقيموا؟ نقول بل ومع ذلك هل استقام الناس - 00:41:02

منهم من استقام ومنهم من لم يستقم منهم من اطاع ومنهم من عصى. لكن اذا اراد الله شيئاً كونا وقدراً فلا بد ان يقع ولا يختل شيء منه وهناك فرق بين الارادة الكونية القدرة قد لا اعرج عليه لان يطول بنا البحث - 00:41:20

طيب عندنا مسألة اخرى هناك قواعد لاهله بعض القواعد السريعة في اه في القضاء والقدر. القاعدة الاولى ان القدر سر الله في خلقه ايش المقصود بسر الله المقصود بالقضاء والقدر هو الحكمة في الخلق والايجاد - 00:41:42

اعطيكم مثال بسيط سبحانه الله اعجب ورأيته واقعاً اخوان من ام واب احدهم امام مسجد والثاني مروج مخدرات موجود ولا ما هو موجود موجود يأتي انسان يقول يا اخي المفروض ذولي يصيرون كلهم مطاوعة ولا دشير كلهم ليش يصير بعضهم - 00:42:07  
صالح واحد مو بصادح نقول هذا لله في حكمة والامثلة على ذلك كثير. بل قسها الان اقرب شيء اعمامكم الان يعني كل واحد منا له اعمام تجد من اعمامك اذا جيناكمثال بسيط بعض المرات تصير عمك قاضي - 00:42:29

فراش مدرسة والرابع سوق باص بنات والخامس مثلاً عندنا ضابط لواء كلهم من بطن واحد ومختلفين في الوظائف والرتب نقول هذا الله اعلم حيث يعطي هذا ويمنع هذا سبحانه وتعالى - 00:42:54

ولهذا قال علي ابن ابي طالب القدر سر الله فلا تكشف يعني لا يمكن ان تكشف من ضمن القواعد كذلك في القدر ان القدر يحتاج به في المصائب لا المصائب - 00:43:15

القدر يحتاج به في المصائب المصائب مثل حوادث زلازل براكيين. انا جيت للدرس وزلت في الدرج وانكسرت رجلي والحمد لله كاتب اني اجي واكسر لكن في المصائب ما يمكن ابداً واحد زنا سألنا سلامات قال يا اخي مكتوب عليه في اللوح المحفوظ - 00:43:37

كلام باطل واحد سرق فلما قلنا لك خير ان شاء الله ليش انطشت وسرقت؟ قال يا اخي مكتوب الله كاتب كل شيء ما تؤمنوا بالقضاء والقدر نكون نؤمن لكن ليس لك تحتاج بهذا. ولهذا عمر بن الخطاب لما سرق رجل - 00:43:59

في زمن عمر فسألته لم سرت؟ قال يا يا عمر اما علمت ان الله قد كتبه علي قبل ان اخلق قال نعم صح سرقت بقضاء الله وقدره وقطع يدك بقضاء الله وقدره ليس لك حجة في هذا - 00:44:16

والا أصبح خطير جداً ان ينطلق الناس يفعلون المعاصي والمعایب ثم يحتاجون بقضية القضاء والقدر كذلك من ضمن القواعد وهي لطيفة جداً قالوا افعال الله لا يسأل عنه وقضاؤه افعال الله وقضاؤه لا يسأل عنه لما يكتب لم ترى صفتها بالف - 00:44:34

باء ثم لم عشان بس هي قراءة لما وصفاته لا يسأل عنها بكيف مفروض اصحح لكم املاء عشان نشوف اه ليش صفات الله افعال الله ما يسأل عنها بالایمان الانت كمثال بسيط قد يرد في الذهن ويقول الانسان لم خلق الله الذباب - 00:45:01

لم خلق الله البعض لما خلق الله ابليس لو ابليس ما كان ما استفينا شي كان ارتحنا منه وصار الناس كلهم مضبوطين. لا ما تقول هذا

سؤال عن افعال الله بما من سوء الادب مع الله عز وجل - 00:45:25

وهذا بالاتفاق لأن هنا قاعدة نكتبها صغيرة بعد هنا وبنقلك من بعدها خلاص اه من ضمن القواعد ان افعال الله لا تصدر الا عن علة وحكمة اي فعل يفعله الله تعالى - 00:45:41

عظم وجل وخطر على الناس لله في حكمة ولهذا تجدون كمثال بسيط اليوم نعيش تسلط الكفار على المسلمين صح ولا ما في موجود ومع ذلك الله يقول ولو شاء ربكم ما فعلوا - 00:46:00

الله مريد لله في حكمة ومعناها الان قد يكون من الحكمة لنتوب لترك المعاصي لستقيم على طاعة الله عز وجل. الله في حكم عظيمة جدا. طيب والنتيجة؟ يجب علينا ان نؤمن بالقضاء والقدر - 00:46:21

عرفنا حكمته او لم نعرفه ومن اللطائف قالوا وهي قصة يعني من باب التنشيط. قيل ان حاكما من الحكماء دخل عليه عدد من الناس من الوزرا والوجهاء وكان عنده عالم لا يحبه - 00:46:39

فاراد ان يخرج هذا العالم امام الناس فقال له والناس حضور اريد ان اسأل سؤالا متعلق بالشرع. قال فسألة لما خلق الله الذباب ايش الحكمة من خلق الذباب فقال العالم - 00:46:59

اراد الله ان يذل به انوف الجبارية ذباب يقع اكرمكم الله على العذرة ثم يجي يطير على راسك ولا على وجهك ما يميز كله واحد ولا يميز بين ملك وتااجر وفقير وغيره ما هو - 00:47:21

ما عند التمييز هذا وان كان ترى هذى مهي من الحكمة لكن هو لما عرف انه سيخرج رد بمثل ما فيه من الاحراج والا لله في خلقه شئون. وكم لله من الحكم العظيمة فيما خلق واجد سبحانه وتعالى - 00:47:37

ومن اللطائف يحسن هنا يعني بس كتاب بس نصير نختم به شوي يحصل هنا ان يقرأ كتيب صغير ودائما اذكر الاحبة اسمه غريزة ام تقدير الهي غريزة ام تقدير الهي؟ هذا الكتاب جميل - 00:47:58

قصة تقرأ في السفر مسخن ومرنيظ وفي اي مكان يعني ما في صعوبة. اكثر الصور وتعليقات صغيرة عليه. يعني ليش هذا الطائر من جاره طويل؟ ليش الحكمة من خلق بعض البهائم بعض الطيور بعض النمل بعض كذا. فيه عجائب سبحانه الله - 00:48:19

كانه اظن شوقي خليل او محمد خليل او شوقي مع ان بعض الاحبة يقول ان ذكرته لنا من عشر سنوات ما لقيته المكتبات ان شاء الله هناك يعني بعض المسائل او ذكر الان موقف السلف رحمهم الله تعالى من التوسع في مسائل القضاء والقدر - 00:48:36

كان السلف يكرهون التوسع في باب القضاء والقدر واخذوا ذلك من فعل من النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وجد بعضا من الصحابة تلاحوا في مسائل القضاء والقدر هذا يريد اية وهذا يريد نصب - 00:48:58

نص خرج النبي صلى الله عليه وسلم غضبا عليهم قال انما اهلك من كان قبلكم بمثل هذا. يعني لا تضربوا القرآن ببعضه وانما الواجب ان نؤمن بقضاء الله وقدره على وجه العموم كله - 00:49:15

عرفناه او لم نعرفه. علمنا حكمته او لم نعرف حكمته. قال وهو نبه رحمه الله تعالى.رأيت اعلم الناس بالقضاء والقدر قدر اجهلهم به واجهل الناس بالقضاء والقدر اكثراهم بحثا وتعلما فيه - 00:49:31

ايش السبب؟ لأنك مهما تعمقت ما تخرج بنتيجة انما تدخل في امور مظلمة ما تعطيك وضوها لأن بعض من هذه الامور ليست واضحة غريب هذا والغريب الناس يرجمون به رجما بالغيب بدون نص ولا دليل - 00:49:51

هناك يعني مسائل يعني ما الذي يريد من القضاة والقدر؟ شبكات حول القضاة والقدر يعني ثمار الایمان بالقضاة والقدر في تفاصيل يعني اتركتها انطلاق الى كلام المؤلف رحمه الله تعالى بس سريعا - 00:50:09

هنا ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره وحلوه ومره. وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه بالاتفاق يعني بمعنى ان ما وقع فكله بقضاء الله وقدره - 00:50:24

سبحان الله امر عجيب الناس يمشون سويا وربما في سيارة واحدة يوما ثلاثة ويبقى اثنين ما فيهم شيء ابدا ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك طيب والنتيجة؟ يوجب للمسلم طمأنينة تامة - 00:50:44

في مسائل القضاء والقدر فلا يجد الانسان في قوله اطلاقاً شيئاً يعترض على القضاء والقدر امشي انا وشخص انا طحت وانكسرت هو طاح ما جاه شي. ما يجي واحد يقول شلون انكسرت وانا وين ما انكسرت. هذا قضاء الله وقدره. وهو هذا كأنه يفهم منه -

00:51:07

ثمرة الایمان بالقضاء والقدر ان يطمئن الانسان ويجعل هذه قاعدة له في ذلك. ذكر الان وان ذلك كله بقضاء كله قضاء من الله عز الخطأ والاصابة كلها بالقضاء والقدر ليس بذكائه - 00:51:25

ولا بفهمك ولا بحذرك ولا بعقلك ولا بنجاتك ولا لانك متدرّب على شيء هذا كله قضاء وقدر هذا يصاب وهذا لا يصاب سبحان ربى الذي يفرق بين خلقه. نعم لعلى اختم مبحث القضاء والقدر بمذاهب الناس - 00:51:42

هناك طائفتان متقابلتان او متضادتان الطائفة الاولى القدريّة والقدريّة تقول ان ما يحدث يعنيها القدريّة قسمها العلماء الى قسمين قدريّة وقدريّة مقتصدون قدريّة الغلاة هم الذين انكروا مرتبة العلم - 00:52:02

وقال عنهم الامام الشافعي رحمه الله ناظر القدريّة بالعلم. فان اقرّوا به خصوماً وان انكروه كفروا قدريّة الغلاة كفار في قول الامام الشافعي نظروا يقولون القدريّة الغلاة يقول اصلاً الله ما يعلم بالأشياء الا بعد وقوعها. نعوذ بالله - 00:52:25

الآن نعطيكم مثالاً انا قد اعلم بالشيء قبل وقوعه وش مثاله؟ هنا لا في غير لا الان لو جا واحد وقال امشي من هنا قلت يا اخي ترى بتطبيع اذا انتهيتوا في الاخير. قال يا اخي تعلم الغيب وش دخلك انت؟ - 00:52:45

ما في احتاج انا اعرف شيء مئة في المئة بتطبيع. هو لم يقع ومع ذلك سيحدث له لا محالة نقول اذا كان المخلوق يستطيع ان يعلم بالأشياء قبل وقوعها. كيف بالخالق الذي اوجدنا ورزقنا واحيانا - 00:53:00

سبحانه وتعالى لا يعلم بافعالنا ولا يعلم بشيء. اذا هذا وصف لله تعالى بالجهل وان الله تعالى سبحانه وتعالى ليس بعالم. وهذا خطير جداً الثانية هي التي انكرت المرتبتين الاخريتين - 00:53:14

وقالوا ان الامر انف. وقد وقعت في عهد من الصحابة رضي الله عنهم وهم من الغلاة الاصليون والذين قالوا الله خلق الانسان والانسان هو الخالق لفعله هذى مذهب القدريّة اسمها المعتزلة - 00:53:27

قدريّة نسميها لو جعلنا القدريّة المعتزلة. هذى الطائفة التي تنكر القضاء والقدر وقولهم هذا باطل وبنوا عليه اصلاً من اصولهم الخمسة وهو العدل فقالوا لو كان الله مقدراً للأشياء قبل وقوعها. ثم عاقب المخلوق عليها لكان ظالماً - 00:53:45

طيب والنتيجة الله لم يقدر شيء حتى لا يكون ظالماً وانما يقدر بعد الواقع. هذا كلام باطل بل نقول الله قدر المقادير وجفت الاقلام وطويت الصحف وسائل الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول ما نعمله في امر قد - 00:54:04

انقضى ومضى ام في امر يعني جديد. قال النبي في امر قد قضى وانتهى. قال الصحابة يا رسول الله اذا لماذا نعمل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الاقلام وطويت الصحف. اعملوا كل ميسر لما خلق له. سل ربك ان ييسرك لاهل الصلاح والعبادة والاستقامة -

00:54:23

هذا نعمة من الله الطائفة الثانية تقابلها الجبرية. تقول الانسان مجبور على كل افعاله اعطيكم مثالاً الان لو سألتكم ليش جيت الجبرية لو سأله الان وقلت له ايش اللي جابك للدرس؟ قال يا اخي مجبور غصب والله اني مجرور - 00:54:43

انا مالي رغبة لكن غصب علي هذا كلام صحيح ولا باطل حرانت ما انت بمجبور ولهذا قالوا ان حركة الانسان وافعاله كالريشة في مهب الريح لانك لو جيت ريش حمام صغيرة حطيتها امام المكيف ترتفع وتنزل تروح تجib ما تقدر تحكم - 00:55:01

قالوا والانسان في افعاله كحركة المرتعش. واحد عنده برد شديد ينتفض يا اخي لا تنتفظ ما اقدر انا ما هو بيدي انا غصب علي هذا كلام باطل. افعالنا لنا حرية الاختيار فيها - 00:55:23

انا حر اسمع اغاني ولا اسمع قرآن انا حر اسبح واهلل او العن واشتتم. انا حر انظر الى محاضرة او انظر الى رقاقة وغانبيه. ما في احد مجبّر ما يأتي انسان يقول والله يا اخي انا مجبور افتح القناة واجلس اتفرج عليها كلها معاشي. لكن هذا كله قضاء وقدر هذا كلام باطل - 00:55:37

الى الطائفتين على ظلال هناك طائفة الاشاعرة قالوا ومذهبهم مستحيل الوقوع لهذا قيل ولن اشرحه يقولون ثلاث من المستحيلات طفرة النظم ثلاث من المستحيلات طفرة النظم واحوال ابي هاشم وكسب الاشعري. حطوا الكسب الاشعري بس خلوا الباقي ما اتركوه بس - 00:55:58

كسب الاشعري الاشعري ايش يقول؟ انا اطبقه لكم. يعني انا مثال بسيط انا اريد اشرب موية الان. احتاج ان اذا اشربت موية امد يدي صحي مديت ايدي ما تصل احتاج تقدم بعدين وضعت يدي ما ينشال مسكت الان الكأس - 00:56:25

فهنا كل هذا كسب لي. اذا وضعت الكأس على فمي هذا قضاء وقدر. خلاص كاتب الله تشرب الكلام باطل. الله كتب لي ان امد يدي وان امسك الكأس وان اشرب كله بقضاء الله وقدره. ومع ذلك انا لي حر حرية - 00:56:43

لو ان الاخوان جزاهم الله خير يعني حطوا عصير هنا وعموية انا حرة اخذ لي عصير ولا ماء صح ولا لا؟ ماني مجبور على شيء اطلاقا ولا ولا يقول والله انه في قضاء وقدر جبريل. بل انا لي الحرية في الاخذ والاختيار وانا متصرف لان الله عطاني. وصدق - 00:56:59 لما قال ونفسني وما سواها بعدها فالهمها فجورها وتقوها. ثم قال بعدها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها انت الذي تزكي وانت الذي تدسي. انت حر قد تفلح وقد تخيب لانك اما ان تعمل بطاعات واما ان ت العمل بمعصية - 00:57:19

واضح لنكتب اعظم اية في باب القضاء والقدر في يكتبها وهي قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى هذى من اعظم الآيات التي رد على الجبرية - 00:57:45

مما يعطي ان الانسان حر اعطى واتقى وصدق بالحسنى ان يسره. يعني واحد يقول له يا اخي صل يقول يا اخي الله ما كتب لي احمد ربك الله هداك وانا ما هداني - 00:58:06

يقول قم توظ قم اذهب الى المسجد. الله ييسر كل يسرى. لكن جالس في بيتك على دش وملحق ومعصية ودخان وظلمات بعضها فوق بعض وتريد الله يعطيك الهدایة الایة التي بعدها بخل واستغنى - 00:58:19

وكذب بالحسنى سنيسره لليسرى وبين يروح يروح اليسرى ما يمكن وانما يكون الى اليسرى. طيب ننتهي هذا ذكر المؤلف رحمه الله اقرأ اللي بعده وان الایمان قول وعمل يزيد وينقص ولا ينفع قول الا بعمل ولا عمل قول الا بنية ولا قول وعملولي - 00:58:35

الابسنة ذكرت مؤلف رحمه الله مجمل عقيدة اهل السنة في مبحث الامام هذه المسألة من المسائل التي تميز اهل السنة على غيرهم من طوائف البدع اولا الایمان في اللغة هو التصديق والاقرار. وبالنسبة للاصطلاح فان اهل السنة عرفوه بتعريفين - 00:58:55

منهم من يقول الایمان قول وعمل. والمعنى صحيح ومنهم من يعرفه بقوله اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان وفي الحقيقة لا فرق بين التعريفين كلاهما واحد - 00:59:18

فمن ذهب الى ان الایمان قول وعمل لابد يفصل لهذا فصل المؤلف رحمه الله كلام وهناك قول القلب وقول اللسان والعمل كذلك قسمان عمل القلب وعمل الجوارح. طيب والتنتيجة؟ رجع الى ثلاثة الاركان السابقة. قول واعتقاد وعمل - 00:59:39

هنا من اللطائف يجب ان يعلم ان هذه المسألة جاء فيها الفيصل بين طوائف قد ضلت سبحان الله كل جزئية من الاعتقاد تفرق لنا طوائف جديدة الطوائف اللي عندنا الاولى جبرية - 01:00:03

معزلة قدرية واساعرة واضح؟ وهنا الان عندنا بالایمان فرق لنا مرجة ووعيدية وعيدية وهم الخوارج والمعزلة طرفي نقىض لهذا الان هنا نقول المرجة هم الذين يقولون ان الاعمال ليست داخلة في مسمى الایمان - 01:00:20

والارجاء فيه غلو وفيه غير غلو وهذا الطوائف المرجة متنوعة نقول الجهمية مرجة لأنهم يقولون ان الایمان هو المعرفة فقط فإذا قلت انا اعرف الله انت مؤمن كامل الایمان ابليس يعرف ربه والا لا - 01:00:47

ما قال ربى بما اغويتني يعرف ربه. اذا عند عند الجهمية مؤمن كامل الایمان لا فرق بينه وبين ابو بكر وعمر. هذا صحيح ولا باطل ونجد فرعون عنده معرفة لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. يعرف ان الله سبحانه وتعالى - 01:01:09

لكنه ينفع هذه المعرفة ولا ما ينفع الطائفة الثانية قالت ان الایمان هو مجرد قول اللسان فقط وهذا القول نقل عن الكرامية والسؤال ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر - 01:01:31

الله كذب مقالتهم وما هم بمؤمنين. صح والا لا كيف يقال ان الايمان هو قول اللسان والمنافق يقول بلسانه ولكن قلبه ليس بمؤمن وهناك قاعدة اخرى وهم مرجة الفقهاء قالوا ان الايمان - [01:01:50](#)

اعتقاد وقول فقط دون ان تكون الاعمال فيه اصلا وهذا القول ليس ب صحيح وانما الصحيح ان الايمان قول اعتقاد وقول وعمل اعتقاد وقول وعمل وهذا هو الصحيح في هذا المصيبة الان وهي يجب ان ننبه عليها - [01:02:09](#)

زمننا اليوم زمن نشر مذهب المرجئة الان تجد بعض الناس يقول يا اخي او صيك بالاستقامة على دينك. قال يا اخي اهم شيء قلبك قلبك نظيف الحمد لله طيب الجوارح ما هي نظيفة - [01:02:35](#)

افعالك ما هي قال الحمد لله قلبي نظيف ولا اظلم احد ولا اتكلم في احد ولا اتعرض احد لكن الحمد لله عندي نظام وهذا كلام باطل ويأتي لنا بقوله الرسول صلى الله عليه وسلم يقول التقوى ها هنا اهم شيء القلب التقوى. لكن نسي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الآخر الا ان في الجسد مضغة - [01:02:52](#)

اذا صحت صلح سائر العمل كله. اذا فسدت فسد سائر العمل كله طيب النتيجة من هذا الكلام ان اي خلل عندك في افعالك او في مظهرك او في تعاملك فهو دليل على خلل - [01:03:12](#)

قلب والا كيف يقع الانسان في مثل هذا الامر دل على ان العمدة القلب مع القول ومع اللسان الخلاف في تعريف الايمان اثمر لنا ثمار مسائل جديدة والمؤلف رحمة الله تعالى او معنى الى شيء منها - [01:03:28](#)

وهو قوله يزيد وينقص. من ثمرة الخلاف بين الطوائف ثلاث مسائل من اشهرها المسألة الاولى زيادة الايمان ونقصانه نحن جلوس ايتها الاخوة ايماننا ليس بوحدة اللهم اعلم من ايمانه مرتفع ومن ايمانه ناقص - [01:03:48](#)

وصدق الله لما قال اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا فمن الناس من اذا تلي عليه القرآن ازداد خشية وانابة وخوف وتوكل. ومن الناس من يتلى عليه القرآن كله ما يزداد - [01:04:10](#)

شعرة واحدة من الايمان اعطيك مثل ذلك اول ليلة من رمضان عندنا زيادة ايمان ولا نقصان زيادة ايمان عجيب جدا اصلي صلاة التراويح الائمة بيكون مبشرة عندما يستفتح الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه - [01:04:26](#)

صح ولا لا؟ نسمع في ائمة الحرم والناس يتاثرون اول ليلة من رمضان لها تأثير على القلوب زيادة ايمان ما احد يقول لا اذا جاء يوم العيد انطفأ كل شيء - [01:04:45](#)

تباحث عن الناس في المساجد ما تجد ناسا في الظاهر ولا العصر ما ندرى اين ذهبوا قد يقول بعض الناس اعياد وغيره ما في مشكل لكن عندنا اناس في بيوتهم يغطون في نوم عميق - [01:04:57](#)

ضاعت عليهم صلاة فجر وغيره. صار عندهم ايش؟ نقص في الايمان وال الصحيح عند اهل السنة ان الايمان يزيد وينقص زيادته بالطاعة ونقصانه بالمعصية. اي معصية تقع فيها تخل بي ايمانك - [01:05:09](#)

وهذا يجب ان يعلم و كانها حقيقة من العلماء من ذهب المرجئة يقول الايمان شيء واحد ايش معنى؟ انا شايف هذا جوال صح ويل لا انت لكم ترون انه جوال يقول الامام مثل هذه الشيء الظاهر ايش الفرق؟ لا في فرق - [01:05:25](#)

الذي صنع الجوال معرفة بالجوال مثلي انا انا ما اعرف الا ادق بس غير ما اعرف طيب والذي يصلح الجوال يقدر يفكك ويركب خرابته معرفته به اكثر صح والا لا - [01:05:46](#)

عندهم لا شيء ظاهر نقول هذا كلام غير صحيح اذا كنت اعرف في هذا الظاهر ان فيه نوع فهم وادرارك كيف مسألة الايمان بالله عز وجل الايمان ابي بكر و عمر كايمان الصحابة لا. ولهذا مرجة المرجئة يقولون - [01:06:03](#)

الشارب الخمر والذاني والمعاقر للمحرمات ايمانه كايمان الانبياء والرسل وايمانك كايمان ابي بكر و عمر. هذا كلام باطل. بكر ابن عبد الله المزنی والله ما زاد عليكم ابو بكر لكثره صيام ولا قيام وانما بشيء وقر في قلبه. يعني في قلبه من الايمان والقوة ما لم يكن عند غيره - [01:06:20](#)

المسألة الثانية وهي مسألة الاستثناء في الايمان انا لو سألك هل انت مؤمن ولا كافر يقول انا مؤمن لكن تقول ان شاء الله لو سألك

01:06:46 ايمانك كامل مئة في المئة -

اقول ان شاء الله. صح ولا لا؟ ما اجزم لانني لا ادري ما العواقب هناك. ولهذا قال العلماء اختلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة اقوال. قيل يجب الاستثناء وقيل يحرم الاستثناء وقيل التفصيل - 01:07:02

من ذهب الى الوجوب الاستثناء قال لأن الله اثنى على اهل الايمان كمل فانا لا لست منهم لا يجب عليك تقول انا ان شاء الله ومن قال انه يحرم الاستثناء ان اقول انا مؤمن ان شاء الله لا يجوز لك. قال انت شاك في دينك ما تدرى مؤمن ولا كافر انت - 01:07:20  
هذا كلام مو بصحيح وال الصحيح التفصيل انه اذا قصد به الشك فلا مانع من ان ايش؟ يقول انا مؤمن ولا يستثنى واحد لا يدرى هو مؤمن ولا كافر نقول له تقول مؤمن ان شاء الله نقول ما تقول له قول انا مؤمن الحمد لله. لو سألنا الان المسجد من يدخله؟ ايش نقول - 01:07:37

يقول المؤمنون صح والا لا؟ ما اقول المؤمنون ان شاء الله لأن المساجد ما يدخلها الا اهل الايمان. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. ما نستثمر واضح؟ لكن اذا كان المقصود به التزكية يعني بمعنى انا مؤمن من ذكرهم الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يربابوا - 01:08:01

يعني الذين هم كملوا الايمان نقول ما لك حق تقول هذا لابد تقول ايش ان شاء الله واضح؟ وصار هناك تفريق فيه. المسألة الثالثة واختتم بها وهي مسألة الاسلام والايام. هل هما شيء واحد؟ ام بينهما - 01:08:22  
هما افتراق. وال الصحيح ان الايمان والاسلام اذا اجتمعوا افترقا اذا افترقا اجتمعوا اذا افترقا اذا قلت انت مسلم اقول نعم الحمد لله انت مؤمن لوحدها. اقول الحمد لله انا من المؤمنين - 01:08:38

يدخل فيه الاسلام ويدخل فيه الايمان ما فيه فرق لكن اذا جئنا بهما مجتمعين فلا بد ان يفترقا من جهة المدلول وجاء في حديث جبريل اسئلتك عن الايمان اسئلتك عن الاسلام جعل النبي للسلام معنى وللایمان معنى لانهما اجتمعا - 01:08:56  
من جهة المدلول. لكن ينبغي ان نعلم اني لا استطيع ان اقول هذا مؤمن وهذا مسلم نفرق بينهما لان هذا امور غيبية الله المطلع عليها لسنا نحن الذين قد اطلعنا عليها نأخذ كلام مؤلف ونقف عليه مؤلف - 01:09:16

رحمه الله يقول هنا يزيد وينقص قال ولا ينفع قول الا بعمل يعني واحد سأله انت تنفق في سبيل الله؟ قال الحمد لله انفق قال والله ما سویت شي يصلح - 01:09:35

لما تقولون ما لا تفعلون؟ صح والا لا؟ اتأمرون الناس بالبر وتتسون انفسكم؟ وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يعني بمعنى؟ ما في ما يمكن قول بدون لسانك ما ينفع الا بفعل - 01:09:51

ثم قال ولا عمل وقول الا بنيمة قد يصلي الانسان رباء قد يصلي الانسان سمعة قد ينفق لاجل ان يشار اليه بالبنان هذا لا ينفعه عمل اطلاقا لا قوله ولا عمله ونعود بالله ان تكون اعمالنا واقوالنا تخالف نياتنا وقلوبنا - 01:10:05  
اخطر شيء ان يكون نيتك ليست خالصة لوجه الله عز وجل ولهذا اثنى الله على الذين يتصدقون انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. نحن ما نريد مدح الناس ولا ثناؤهم - 01:10:27

ما نريد هود من عند الله عز وجل. ولهذا قال ولا قول وعمل ونية الا بسنة. صح الان الان قول اعطيكم مثل واحد معه يعد سأله وش عندك؟ قال سب - 01:10:41

قلت شلون تسبح انت قال قل سبحان الله الاكبر سبحان الله الاكبر من وين جبت هذا؟ على السنة ولا ما هو على السنة ليس على السنة فلا يقبل منك. ولا عمل نحن الان نصلی العشاء جاءنا امام مسجد قال جزاكم الله خير. ايشرأيكم مع الدرس نخلي القبلة من هنا - 01:10:58

للحمد لله فاينما تولوا فثم وجه الله سنصلی الصلاة اربع العشاء. والقراءة هي هي ما في فرق بس الا مجرد توجه للقبلة. يجوز هنا قول وعمل ونية ولكنك ليس على السنة فلا يقبل من صاحبه - 01:11:17  
ويشهد لذلك قول النبي صلی الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني

انه مردود على صاحبه. نقف على هذا ونكمel ان شاء الله نكمel كتاب باذن الله. ولا نطيل عليكم -  
01:11:34